



الجمهورية التونسية
بلدية القلعة الكبرى
الكتابة العامة
كتابة المجلس

ع 439 دد

محضر الجلسة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي

الأحد 26 جانفي 2020 الساعة العاشرة صباحا

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 26 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية ، وعملا بالفصل 216 في فقرته الثالثة والذي ينص على أنه تسبق انعقاد الدورة العادية وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف السيد رئيس المجلس البلدي أو من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الأقل قبل تاريخ انعقاد الدورة ، يدعى إليها متساكنو المنطقة البلدية بوسائل الإعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية ، وبناء على الإعلانات المعلقة بكافة المنطقة البلدية بأنه تقرر عقد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة يوم الأحد 26 جانفي 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية.

تولى السيد سالم الورجيني رئيس البلدية رئاسة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2020 وذلك يوم الأحد 26 جانفي 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية وبحضور أعضاء المجلس البلدي السيدات و السادة :

- عبد الحق قزاح : عضو
- المنذر الفرادي : عضو
- محمد البشير الشاهد : عضو
- جواهر الزرقاطي : عضو
- كمال عكاشة : عضو

و عن الإدارة : محمد الهادي عمار : كاهية مدير الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية و المالية.
و عدد من السيدات و السادة المواطنين و أعضاء من المجتمع المدني و رؤساء الجمعيات المهتمة بالشأن المحلي.

في البداية افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحضور و عرض البعض من عمل البلدية و تدخلاتها في عدة مجالات فذكر :

- تم تعزيز فريق الأشغال بعدد 10 عملة جدد.

- تم الانتهاء من اجراءات انتداب عدد 02 مهندسين و سيدعم بانتداب واضع برامج و تقني اختصاص قيس اراضي و آخر اختصاص ميكانيك.

* تم تسلم لوحة اشهارية كبيرة للقاعة المغطاة و توجه بالشكر للمندوب الجهوي للرياضة و أكد أن بلدية القلعة الكبرى ساعية في ربط القاعة بشبكة التوزيع العمومي أما بخصوص الربط بالتطهير فان الاشكال العقاري في طريقه للحل.

* تم اقتناء آليتين لرش المبيدات كبار الحجم و اصبح لدينا 04 آلات لرش المبيدات.

* تم اقتناء آلة كنس يقع تركيبها الى الجرار و ستكون مساعدا هاما للعمل البلدي.

* بالنسبة للإدارة :

- سيقع تأثيث و إعداد الإدارة السريعة بـ Mall of Sousse قريبا.

- تحويل الادارة السريعة المركزة بمستشفى الحبيب بيار الى منطقة سيدي زايد (و هذا محل تشاور).

- * تم التدخل في المنطقة الصناعية و ذلك بطلب من اصحاب المعامل و ذلك بالتنظيف و الانارة و زراعة الرنج.
- * تم التدخل في روضة 20 مارس لتنظيفها و فتح باب خلفي.
- * تم التدخل في دار الجمعيات بالتنظيف و الدهن و الصيانة.
- * التدخل بمعهد علي بورقيبة على مستوى الملعب التابع له و إصلاح النوافذ و الأبواب و الإعتناء بالمساحات الخضراء و تقليم الأشجار و كذلك بجميع المدارس و المعاهد الإعدادية و الثانوية.
- * التدخل في المقابر.
- * بالمستودع البلدي قمنا بإعداد 04 مخازن.
- * تركيب باب خلفي بالملعب البلدي في طور الانجاز.
- * على مستوى الطرقات :
- تم انجاز 36 مهدئ سرعة و سيتم دهنها عندما توفر المادة الخاصة بها وهي ليست متوفرة حاليا.
- * الانطلاق في حملة شاملة لإصلاح الطرقات و العمل يكون حين توفر مادة الاسفلت، خلال 2019 اشترينا 150 طن تم استهلاك 60 طن إلى حد الآن و سيتواصل إصلاح الطرقات.
- * تم اقتناء كمية 1300 طن من Tout venant سيقع استعمالها بالطرقات المفتوحة حديثا في انتظار برمجة تعبيدها.
- * تم عقد جلسة عمل مع الشرطة و الحرس البلدي للتعاون و العمل و تنسيق الجهود.
- * سيقع تفعيل العمل بالكبالات قريبا.
- و بعد ذلك تم فسح المجال للحضور و كانت التدخلات كالتالي :
- 1- طالب المواطن أحمد بلحاج بالتدخل لانقاذه و عائلته من كارثة محدقة على مستوى نهج يوسف قزاح حيث يعتمد جاره صب التراب عشوائيا بمجرى الوادي مما يمثل خطرا لمنزله.
- 2- تسائل المواطن كمال شوشان عن الحذب 1 حيث بلغه انه سيقع التخلي عن عدد من الازقة اثناء عملية الربط.
- 3- اشتكى رضا الحاج مبارك من جاره الذي وضع محابس امام منزله تعيقه عند الدخول و الخروج من منزله.
- 4- طالب المواطن عبد العزيز بن نية بمهدئ سرعة بطريق الورفلي و النظر في تعبيد بعض الانهج الفرعية بطريق الورفلي و كذلك التنوير حيث يوجد عدد 02 اعمدة لم يقع تركيبها و ان الثالثة تعطبت و لم يقع اصلاحها.
- 5- اشار المواطن سالم فرادي الى الفوضى حول السوق المركزية و اشار الى وجوب تحرير الرصيف كما طالب بإزالة الحوض الذي يوجد وراء دار الثقافة و فسح المساحة للسيارات كما أشار الى أن عملية شذب الاشجار مكلفة للبلدية مقارنة بعدد العملة و المعدات و العمل المنجز يوميا.
- 6- أشار السيد محمد الصالح قلايد الى تخصيص الاجتماع للتفكير في المخطط الخماسي القادم 2020-2025 و ان تكون الادارة و المكاتب البلدية مفتوحة لمثل هذه المطالب اليومية و ان الجلسات التمهيدية جعلت للبرامج و قد طرح المشكل البيئي حول Mall of sousse و ما قد يترتب عن سيلان المياه المستعملة بالاراضي المجاورة و اثرها على الوسط الطبيعي لذلك وجب التسريع في الربط بالتطهير و كذلك التصرف في مياه الامطار حتى نتجنب الأسوأ.
- ان مثال التهيئة هو اداة استثمار لذلك فإن كل تأخير في اعداده هو تأخير للاستثمار.
- بالنسبة للمخطط الخماسي على البلدية ان تعمل على تكوين لجان تفكير من الان و البحث عن المشاريع التي تحظى بالقبول.
- 7- أفاد السيد الهادي عامر بانه حان الوقت لاعلان بلدية القلعة الكبرى مدينة منكوبة كل ما فيها يوحي بالرداءة و التسبب... و قدرنا ان ننقذ الوضع كل ما نراه هو هدم من هدم.
- و أشار الى أن الرئيس لم يتعرض الى كمية Tout venant المسروق و ان العون لم يتعرض الى عقوبة.

- ان المجلس البلدي في حالة شلل و ان تحرير الارصفة و المناطق الخضراء هي كلام فقط. هناك منطقة خضراء يقال ان ابناء عمك استولوا عليها.
- بالنسبة لاستعمال خلفية الملعب البلدي كمستودع وقتي فاني اخاف ان يتحول الوقتي الى دائم.
- هناك مطالب للنفاذ الى المعلومة تم اجابتي عليها و قد ورد بها ان كلفة المستودع البلدي 530 الف دينار و الحال ان المستودع البلدي يعج بالفيراي و ان البلدية تحصلت على 6 اصفار و ان ترتيبها 115 أملنا ان يتحسن اداء البلدية و المجلس البلدي.
- اتخاذ اجراءات ضد المتغيبيين من اعضاء المجلس.
- الكاتب العام لم يقدم شيى و البلدية تستحق كاتب عام أقدر.
- و قد رد عليه السيد رئيس البلدية بان المنطقة الخضراء لا تزال على ملك أصحابها و أن البلدية لم تقم بانتزاعها و استغلالها لذلك فهي لا تزال تحت تصرف مالكيها الذين زرعوها شعيرا فقط و لم يقيموا عليها بناءات.
- 8- هنا السيد سفيان الفقيه فرج بلدية كندار و بلدية مساكن على الرتب التي تحصلت عليها في شفافية العمل.
- بالنسبة لنقل الادارة السريعة الى سيدي زايد أبدى عدم موافقته على هذا الرأي و علل ذلك بان الادارة السريعة تكون على اطراف المدينة و ليس بمرکزها و رأى أن الأفضل في اعتماد الدوائر البلدية.
- بالنسبة لدار المعوقين تسائل عن كيفية اسنادها الى الجمعيات و المعايير التي ستعتمد و الحال ان المحل لم يحضر بعد.
- بخصوص اسناد المنح للجمعيات هناك ظلم و حيف كبير.
- غياب الرؤية و ان حديث السيد رئيس البلدية كله حول البنية التحتية فالعمل ينقصه الرؤية و التوجهات و التفكير و لم يتعرض الى المستوى الثقافي او الصحي بالمدينة.
- الرصيف حول مدرسة الحي الجديد حين احدثت البلدية حفرة كبيرة و لم تقم بإصلاحها مما جعلها تمثل خطر على الاطفال و المارة عموما.
- كذلك لم يتعرض الى المستوى الامني بالمدينة.
- لم تطبق و خالفت مجلة الجماعات المحلية و هذا مناقض لسياسة الدولة ، انت تسير بتفكيرك الخاص و توجهاتك الخاصة حيث اعلنت عجزك مرتين في موضوع الرصيف.
- اين عمل اللجان و برامجها : كل عون يتغيب انت مطالب بتطبيق القانون.
- ليس لديك رغبة في لم الشمل بالمجلس البلدي.
- المساعدات المالية لم تنتشر مصدرها.
- المقترحات التي يقدمها المجتمع المدني لا تعرضها على المجلس لانك لا تؤمن بالثقافة.
- مطالب النفاذ الى المعلومة ليس هناك اجابات.
- وجب التصدي لما تقوم به شركة Mall of soussse من سكب المياه في الوسط الطبيعي.
- 9- أشار السيد عبد المجيد سهاج الى المحابة في التعامل مع الجمعيات.
- تسائل أين البرامج ذلك أن إزالة كروم الهندي عمل يومي و ليس برامج.
- الرئيس لا يحكم و إنما النائب كمال عكاشة هو الحاكم الفعلي بالبلدية.
- أطالب بتطبيق القانون على الجميع فيما يخص الرصيف.
- 10- أثنى السيد أحمد عاشور على مداخلة السيد سفيان الفقيه فرج و أنه يدعم ما جاء فيها.
- إن غياب المستشار البلدي هو تنكر للمواطن لذلك وجب تطبيق القانون على الغائبين.
- عدم حضور الاجهزة الامنية ماهي اسبابه حيث لاحظت حضورهم في بلديات مجاورة.
- اسناد مبلغ 70 مليون الى جمعية الخطاف الرياضي بالقلة الكبرى و الحال ان وضعيتها مسترابة لذلك اطلبك بمطلب التدقيق من الجهات المختصة حول صرف المال العام.
- صفحة البلدية تدار و كأنها صفحة خاصة و يجب مزيد العناية و الاجتهاد اكثر.
- علاقتك بالسيد المعتمد بصفتك شيخ المدينة و حسب القوانين و مجلة البلديات بإمكانك مسألته.

- تفعيل لجنة الاعلام ببلدية القلعة الكبرى.
- بالنسبة للجنة الشؤون الاجتماعية و فاقدي السند تسائل السيد احمد عاشور عن حقيقة رصد اعتماد قدره 20 ألف دينار و فيما سيقع صرفه كما اعترض عن الانشطة التي تقوم بها اللجنة خارج بلدية القلعة الكبرى بقاعة فرساي و في هذا الاطار اجاب السيد رئيس البلدية ان بلدية القلعة الكبرى لم تصرف أي ملیم في هذه التظاهرة بقاعة فرساي.
- بخصوص الجلسات الخاصة بالمجلس البلدي قال السيد احمد عاشور بانه يجب ان تكون علنية و ان الاستثناء ان تكون مغلقة بموافقة ثلثي المجلس و عليه فلا يجب حرمان المجتمع المدني من الحضور.
- بخصوص التشاركية 2020 قال ايضا بأن جلسات المناطق كانت ضرورية و أن حضور المواطنين بمختلف الشرائح كان ناقصا إذ حسب عدد سكان مدينة القلعة الكبرى فإن الحضور لا يجب أن يقل عن 400 أو 500 مواطن و اتهم الإدارة البلدية بتركيب الملف و تزوير في آراء المشاركين في تشاركية 2020.
- 13- أفاد المواطن أيمن خليج بأن قرار استعمال الكبالات هو قرار خاطئ و ذلك لعدم وجود مأوى للسيارات كما طلب من البلدية التدخل لإزالة بيت كهرباء أمام واجهة منزله.
- 14- طلب السيد محمد عاشور بأن تقع معالجة كل اجتماع من خلال مخرجاته و عرضها في الاجتماع القادم حتى نتجنب التكرار و الاعادة المملة.
- كما تعرض الى موضوع الحدود مع بلدية أكوذة الذي يرى أنه الوادي الكبير.
- كذلك العمل على ايجاد ملاعب احياء و الفضاءات الشبابية و الثقافية و العمل على استغلال المحلات و الفضاءات المهملة مثل الدريبة و الروضة و دار المعاق.
- و صرح أنه ستكون هناك وقفة احتجاجية أمام البلدية الثلاثاء على الساعة الرابعة مساء احتجاجا على ما يقع في الخطاف الرياضي.
- سوس مول لم يشغل أحد من القلعة الكبرى في الإدارة و طالب بالكف عن التجاذبات للنهوض بالقلعة الكبرى.
- 15- طالب السيد فوزي الخضراوي بربط منزله بشبكة التطهير بالحدب 2 نظرا للمعاناة التي يعيشها رغم الوعود منذ 2007.
- في هذا الإطار أشار السيد رئيس البلدية بأن استعمال الآلة الشافطة سيكون الحل الأقرب لمساعدته في الوقت الحاضر.
- 16- طالب السيد أحمد الوجيهي بإحداث ناطق رسمي و مسؤول عن النفاذ الى المعلومة كما طرح موضوع سبخة الكلبة كمشكل بيئي و الإهتمام بها الى جانب سيلان المياه في الوسط الطبيعي المجاور لمول سوسة.
- 17- أشارت السيدة مفيدة القاسمي في تدخلها الى مداخل المدينة و الخردة المعروضة تستقبل الزائرين.
- ضرورة العمل على ربط الحدب بالتطهير و أكدت ما قاله السيد فوزي الخضراوي.
- مهندئات السرعة : رغم أنها عالية بعض الشيء أكدت على ضرورة التعهد بدهنها و تركيز الإنارة اللازمة استجابة لمجلة الطرقات.
- مزيد الإهتمام بالنظافة و رفع الفضلات بالحي الشرقي و مزيد العناية بحواجز الحماية أمام المدارس.
- مزيد العناية بمقبرة الحدب و أكدت على ضرورة ارجاع السيد محسن جاء بالله الى سالف عمله و أشار السيد الرئيس بأن المعني بالأمر لم يطلب ذلك كما أشارت إلى وجود حفر عشوائي للقبور خاصة بالمساحة الجديدة بالحدب كما أعلمت البلدية أنه هناك من تعمد استعمال الماء من الحنفية المركزة بالمقبرة لأغراض خاصة في بناء منزله.
- أما بخصوص حملات النظافة فقالت بأنها ركزت على الواجهات و الشوارع الرئيسية و يجب أن تدخل إلى الأزقة و الأحياء.
- ثقافيا اقترحت على البلدية تخصيص حافلة للرحلات.
- 18- أكد المواطن طارق ونيس على التعهد بما ورد من المداخلات و نشرها و بثها.

- التمسك بالكلية بمدينة القلعة الكبرى و عدم التفريط فيها و عدم تغيير صبغة الأرض و البحث عن مكان آخر للمستودع الجديد.
- العمل على تشغيل أبناء القلعة الكبرى و تكوينهم.
- العمل على دفع ملف برنامج 60 عائلة لتزويدهم بالماء الصالح للشراب بالمجلس الجهوي للتنمية لدى السيد الوالي.
- اقترح تغيير المكان المخصص للوكالة العقارية للسكنى الى جهة Mall of sousse .
- أكد أن له صداقة بإيطاليا يمكن استغلالها لعقد توأمة مع بلدية القلعة الكبرى.
- الخطر الذي تمثله المستودعات بمدخل المدينة أمام معهد علي بورقيبة و أن البحث عن حلول أصبح ضروريا.
- مزيد العناية بالمقابر و التعهد و العناية بالتشجير.
- و في الختام اقترح السيد أحمد عاشور على السيد رئيس البلدية إمكانية عقد جلسة عمل مع الجمعيات في أقرب الأجل.
- و رفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال من نفس اليوم.

القلعة الكبرى في : 27 جانفي 2020

